

شرح كتاب التجويد المصور (| | الحلقة) 03 (| | المدود - المد الجائز المنفصل - | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

المنفصل والمتصل طبعاً معروف لديكم لكن بنمر عليه عالسريع المد الجائز المنفصل هو كما نرى على اللوحة ان يأتي حرف المد وين؟
آخر الكلمة الاولى وهمزة القطع في اول الكلمة التي تليها. التعريف محبوك بدقة بنعيد - [00:00:00](#)
هو ان يأتي حرف المد وين آخر الكلمة الايه؟ الاولى. اذا في عندي كلمة اولى وكلمة ثانية حرف المد وين لازم يكون؟ باخر الكلمة
الاولى. وهمزة القطع لما قلنا القطع خرجت مين - [00:01:00](#)
في اول الكلمة التي تليها بعض المصنفين يقول لك هو ان يأتي حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة اخرى طب يأتي حرف المد في
كلمة طيب ممكن يكون بوسطها - [00:01:17](#)
طب الكلمة الاخرى ممكن تكون بالصفحة اللي بعدا انتبهنا كيف؟ وممكن الهمزة تكون في وسطها ممكن تكون الهمزة باخرها مثل
السماء مثلاً فاذا حتى نكون دقيقين والتعريف كما تعرفون. التعريف يجب ان يكون جامعاً - [00:01:35](#)
مانعاً جامعاً لكل افراده مانعاً لغيرهم من الدخول فيه هي معناة جامعة المانعة لو حبيينا نعرف الموجودين بهالقاعة. يلا تعوا نتسلى
شوي الموجودين بهالقاعة. مين بيعرفن؟ هم بشر اه لما قلنا بشر خرج مين؟ - [00:01:53](#)
غير البشر. ذكور خرج مين ايوا خرج نعم مسلمون ولله الحمد الله يديم علينا نعمة الاسلام. اه طيب ضاقت العملية شوية. طيب
موجودون في مدينة الرياض خرج ايش طيب في كليات المعرفة شوف شو عم نقلص - [00:02:16](#)
طيب في قاعة مدري شو اسمها القاعة اللي نحن فيها ايوة فهذا بنكون نحن شو عملنا شايفين التعاريف دائماً بتكون دائرة كبيرة
يبدأون بتضييقها بتضييقه حتى تصبح جامعة للأفراد المطلوبين مانعة - [00:02:40](#)
لغيرهم من ان يدخلوا معهم وضح يا اخواني؟ فلما بنقول هو ان يأتي حرف المد في كلمة وهمز في كلمة اخرى. يعني الكلام واسع
كتير انتبهنا وغير دقيق لكن لما بنقول هو يأتي حرف المد - [00:02:59](#)
بدأ خرج حرف غير المد ها آخر الكلمة الاولى بكلمة اخرة خرج وسطها. الاولى معاناتها في ثانية ها وحرف المد او وهمزة القطع ولما
قلنا همزة خرجت الحروف الاخرى. القطع خرجت همزة مين؟ الوصل. في اول - [00:03:14](#)
خرج الوسط والآخر الكلمة التي تليها خرجت الكلمات الاخرى. بهذا صار التعريف كما ذكرنا منذ قليل جامعاً مانعاً. وضح يا اخواني
وبهذا يتمايز المصنفون بكل العلوم يا شباب بالفقه بالنحو بالصرف بالتفسير بالحديث. طبعاً مو الحديث النبوي بعلوم الحديث -
[00:03:37](#)
كيف يتمايز المصنفون عن بعضهم؟ هذا استطراد الان الكلام يتمايزون المصنفون يتمايزون بدقة التعريفات وهذا يحتاج الى امرين.
الى عقل واسع والى توفيق من الله عز وجل فالعقل الضيق ما بيعرف يصيغ تعريف - [00:04:01](#)
والعقل الواسع المعتد بنفسه ربي سبحانه وتعالى بخليه يقع لانه ما في معه ايش اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه
اجتهاده انتبهنا كيف؟ فبدها منحة من الله عز وجل عقل واسع وبدها بنفس الوقت توفيق من الله عز وجل. اتدرون ايها الاخوة الكرام
المصنفون مثل ما - [00:04:26](#)
مثل الخياطين الخياط لما نذهب اليه ليخيط لنا ثوباً فيأخذ المقاسات اليس كذلك؟ طيب ثم اتي بعد فترة لاقيس الثوب الذي خيطه.

هون كم احتمال عندنا ثلاث احتمالات الاحتمال الاول انه يطلع الثوب على - 00:04:49

قد البدن. يا سلام! والله هذا الخياط محترم الاحتمال الثاني يطلع الثوب ايش واسع هادا مثل اللي بيألف عبارة واسعة تدخل المطلوب ولا تخرج غير المطلوب والاحتمال التالي تطلع الثوب ايش؟ ضيق على البدن. هذا مثل اللي بألف عبارة ضيقة لم تدخل كل الافراد - 00:05:10

المطلوبين ضمن العبارة المؤلف الموفق هو الذي يصوغ عبارة او يصوغ تعريفا جامعا لكل الافراد مانعا لغيرهم لذلك قلت عبارة قلت هذه العبارة لنفسى واذكرها لكم لعلكم تستفيدون منها العلم - 00:05:37

مشاع العلم مشاع. عرفتوا شو يعني مشاع لكل الناس. والصياغة ملك العلم مشاع والصياغة ملك شو اللي عم يأدن هادا المغرب؟ ها طار المغرب الان يا رب دخيلا عرفتوا شو معناة هالكلام يا شباب؟ احكام النون الساكنة والتنوين ملك ميم - 00:06:00
مشاع في انسان يحسن يدعيها لنفسه لكن لما يبجي فلان من العلماء وبيصيف تعريف للاخفاء او يصوغ تعريفا للادغام هو صاغه هادا شو اسمه؟ ملك. ما بصير ايمن سويد ياتي الى هذا التعريف اللي صاغه فلان فيسطو عليه ويضعه في كتابه دون ان يجير -

00:06:32

الى اني انا استفدته من فلان واضح يا اخواني؟ لانه هذا ملك العلم مشاع والصياغة ملك انتبهنا كيف؟ هاي اللي بسموها الان في الدول المتقدمة الملكية الفكرية العلم اخواني مبني على الدقة بخلاف البلاغة - 00:06:56
او الفصاحة عرفتوا كيف هذاك ببجيب لك عبارات وبجيب لك هذا كلام انشائي. اما العلم ما في انشائي. في كلمة لها مدلول ويجب ان يكون المدلول بمكانه بقدره. نعم سمي هذا المد مد الجائز كما هو معلوم لديكم لان القراء منهم من روى لنا مدة - 00:07:26
ومنهم من روى لنا طفرة مده قيل انه محمول على مين على المتصل. محمول عليه يعني مقيس عليه. هذا كلام طبعا يعني توجيهه والا هو هكذا مروى انتبهنك؟ نعم كم يمد المنفصل؟ يمد اما اربع حركات او خمس حركات - 00:07:47

اه من طريق الشاطبية والتيسير. هو اذا بدك الدقة الدقة اربع حركات من الشاطبية والخمس حركات من مين؟ من التيسير تحبوا تتوسع شوي ولا بلا طيب الداني رحمه الله الف كتاب التيسير معروف هادا الشيء. مين نظمه - 00:08:11
الامام الشاطبي طيب اداني في التيسير ذكر فوق القصر اربع مراتب فوق القصر والتوسط وفريق التوسط والطول اعطى فوق القصر لقالون ابو عمرو اللي هو يعني الدوري من احد وجهه واعطى التوسط لابن عامر والكسائي - 00:08:30
واعطى فوق التوسط لمين لعاصم اللي هو خمس حركات يعني. واعطت طول لورش ولي حمزة انتبهنا كيف الشاطبي الله يرحمه في الشاطبية ما زكر فوق القصر الا مرتبتين. ايش هم - 00:09:02

التوسط والطول قال فان ينفصل سؤال ان حرف مد لا هادي بالطيب اذا الف او ياءها بعد كسرة الاول واو عن ضم لقي الهمزة ايوه فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك ضرا - 00:09:21

فذكر فوق القصر مرتبتين الطول لحمزة وورش والتوسط للباقيين طب وين رحت الثلاثة والخمسة؟ الشاطبي الله يرحمه ذكر لنا تلميذه ابو الحسن السخاوي اول منشرح الشاطبية ذكر لنا ان الشاطبي كان يقول هذه المراتب لا تكاد - 00:09:40
تنضبط اللي عنده ثلاث حركات الشاطبي رفعها لوين؟ للاربعة. واللي عنده خمس حركات نزلها لوين؟ للاربعة فالتغى عنده كم مرتبة؟ مرتبتين الفوق القصر وفوق التوسط. شو بقي عنده؟ التوسط والطول - 00:10:03

عرفتوا كيف؟ فلذلك لما نسأل كم يمد المنفصل والمتصل لحفص؟ بنقول اربعة باربعة او خمسة بخمسة اربعة باربعة على كلام من الشاطبي خمسة بخمسة على كلام من؟ الداني في التيسير. واضح يا اخواني؟ - 00:10:26

وضح؟ اه بمعنى الاربعة مع الخمسة ما بيركبوا مع بعض ما بصير تاخذ اربعة مع خمسة او خمسة مع اربعة وضح يا اخي الخمسة مع الخمسة والاربعة مع الاربعة - 00:10:42

طيب تنبيه كتبت يا التي للنداء وهاء التي للتنبيه في المصحف الشريف محذوفة الف موصولة بما بعدها نحو يا ايها يا اولي ها انتم هؤلاء. انتبهنا؟ بعد الهاء وبعد الياء شو في؟ في الف - 00:11:01

لذلك يا ايها لو كان في الخط موصولا لكنه في التقدير مد منفصل هؤلاء فيهم الدين. المد الاول بين هاء وبين اولئك هذا المد منفصل لكن اولئك هذا المد ايه؟ متصل - [00:11:23](#)

مع انه بالخط كلاهما موصول. شايئين كلمة هؤلاء موصولة في الخط لكن على الحقيقة ها كلمة واولائي كلمة اخرى. شو قال امامنا الجزري ووزنهم وكالوهم صلي كذا من التعريف يعني. ويا - [00:11:45](#)

وها لا تفصلي يا يعني يا النداء وها يعني هاء التنبيه واضح يا شباب المد الواجب المتصل طبعا لما هون عم نقول واجب واتصل هنيك شو قلنا؟ جائز منفصل لانه هذا مجمع على تطويله عن حركتين - [00:12:07](#)

ما في احد ابدأ ابدأ روى المتصل حركتين قصرا يعني ابدأ لابد من مده. لكن اختلفوا بايش بمقدار هذا المد لذلك يسموه واجب بينما المنفصل يسموه جاء هو ان يأتي حرف المد - [00:12:38](#)

وبعده همزة في الكلمة نفسها ها هو ان يأتي حرف الماء ايضا هنا في دقة. هو ان يأتي حرف المد وبعده. ايام بقول لك هو ان يأتي حرف المد والهمز في كلمة واحدة - [00:13:02](#)

طب اذا قلت ان ياتي في كلمة واحدة وما عينت من قبل ومن بعد ممكن ينعكس هالموضوع ممكن تجي الهمزة قبل امنوا هادا مو متصل امنوا فلا بد ان نقول هو ان يأتي حرف المد وبعده - [00:13:15](#)

فنبين بان الهمزة وبين انتبهتوا؟ هادي شو اسمها اخواني؟ دقة في التعريفات نعم طبعا الامثلة معروفة لديكم وجاءكم سوء العذاب سيء بهم. يقال له المد الواجب لوجوب تطويله عن الطبيعي لكل القراء - [00:13:30](#)

ويمد في رواية حفص عن عاصم بمقدار اربعة او خمسة تنبيه واحد توسط المنفصل ليكون فقط مع التوسط المتصل فوق التوسط في المنفصل يكون فقط مع مين؟ مع مثله في المتصل - [00:13:48](#)

اي جدول يبين ما ذكرناه. الاربعة مع الاربعة والخمسة مع الخمسة التنبيه الثاني ها في قوله تعالى هاء من اصل الكلمة وليست للتنبيه وعلي عفو وليست للتنبيه استغفر الله. وليست للتنبيه وعليه فالمد فيها مد متصل وليس مدا منفصلا. هؤلاء - [00:14:06](#)

رأي قلنا منذ قليل انه منفصل لانه في كلمة موجودة في الدنيا شو اسمها اولئك لكن ما في كلمة اسمها ام انتبهنا حتى نقول ها ام ما في ما يقال ام - [00:14:31](#)

بل يقال هاؤم كلمة واحدة بمعنى خذوا هام وضح يا اخواني؟ بينما اولئك تقال لوحدها ام لا تقال؟ تقال. اولئك الذين يفعلون كذا كذا فمستعملة في كلام العرب اذا هي كلمة لا في سورة الحاقة هاء مد ايه - [00:14:46](#)

متصل نعم علامة المد في ضبط المصحف انتبهوا عاللوحه لو سمحتوا اصطلاح العلماء على وضع هذه العلامة فوق حرف حرف من حروف المد اشارة الى تطويله عن حده الطبيعي واصلا كلمة مد. تحولت مع مرور الايام الى شكل المدة. انظر صفحة كذا. سيأتي معنا هذا ان شاء الله - [00:15:07](#)

المد اللازم طبعا يا اخواني المد اللازم يعني له اختصار وله تطويل. اختصاره ما في اسهل من هيك. هو ان يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا اصليا شو معناة اصلي؟ يعني وصلا ووقفا - [00:15:38](#)

صعبة ما نعيد هو ان يأتي حرف المد وبعده همزة استغفر الله سكون اصلي. يعني سكون وصلا ووقفا بس كم حركة يوميات؟ ست حركات بمقدار الطول ثلاثة اضعاف الطبيعي يعني تعبيرات مختلفة لشيء واحد - [00:16:08](#)

اللي هو هذا المقدار المعروف هذا هو المد اللازم. لكن من حيث وروده في القرآن العظيم قسمه العلماء لسهولة الدراسة الى اقسام فقالوا هذا المد اللي هو حرف مده بعده - [00:16:36](#)

اصلي جاء في القرآن في كلمة قرآنية وجاء في حرف من الحروف المقطعة التي ابتداء الله عز وجل بها بعض السور فان جاء في كلمة قرآنية شو بيقولوا عنه كلمي وان جاء في حرف من الحروف المقطعة - [00:16:52](#)

ها مثل قاف قاف مد وبعده ايه تكون اصلي هادا شو بنسميه؟ لازم لكنه حرفي ولا الضال هادا لازم ولكنه كلمة واضح يا شباب؟ اذا الان صار عنا اللازم قسمناه لك كم مجموعة - [00:17:13](#)

كلمة وحرفي واضح حديث ولا صعب طيب هذا الساكن اللي بعد الحرف المد اما ان يكون ساكن فقط واما ان يكون ساكن ولكنه

مشدد فان كان ساكن فقط مثل ق - [00:17:39](#)

شو بنقول عنه؟ مخفف ان كان لا والله هو ساكن لكنه مدغم في متحرك بعده بنقول عنه مثقف صعبة اقسام المد اللازم لازم كليمي او

لازم حرفي. حرفي يعني وين - [00:18:01](#)

الحروف المقطعة الكلمة اما ان يكون مخفف يعني ما فيه شدة مثل هل هذه اللام مشددة لا اذا هذا ايه؟ مخفف او مثقل مثل ولا

الساكن مشدد ولا لا؟ ومثلها الحاقة - [00:18:23](#)

الطامة والصاخة وتحتاجوني واضح؟ نعم والحرفي اللي في الحروف المغطاة اما ان يكون مخفف مثل ميم من الف لام ميم ميم هذه

الاخيرة ساكنة ومشددة ولا ساكنة فقط ساكنة فقط اذا مخفف كما ذكرت منذ قليل ق - [00:18:49](#)

هذه كلها ايه؟ مخفف المثقل معناته في شدة هو ساكن لكنه مدغم. مثل ايش؟ مي مم هذه الميم الاولى. هذه الميم الثانية. اذا ايش؟

مثقل اذا خلاصة الكلام اللي كان اسمه مد لازم - [00:19:13](#)

وهو ان ياتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا اصليا لسهولة الدرس قسمنا الى كلمة وحرف وكل منهما قسمناه الى مخفف مثقل

صار عندي لازم كلمة مخفف لازم كلمة مثقل. لازم حرفي مخفف لازم حرفي مثقل. فلما تسألون او تسألون - [00:19:40](#)

ما بكفي الطالب ايش هادا؟ تقول له ما هذا المد؟ بقل لك لازم وببيسكت. هذا جواب ناقص هذا جواب ايه؟ شو لازم يقول؟ تلت كلمات

لازم يقول. لازم كلمة مثقل - [00:20:04](#)

او يقول لازم كلمة مخفف او يقول لازم حرفي مخفف او يقول لازم حرفي مثقل كلمة لازمة لوحدها ايه ما بتكفي او يقول لك لازم

كلمة ويسكت او لازم حرفي. هادي كلها اجوبة مبتورة - [00:20:17](#)

لازم يجيب الجواب اه كامل بتقول لي في فرق بينهم من حيث المقادير؟ ما في فرق بينهم من حيث المقادير. بدأنا حديثنا فقلنا

اللازم كم حركة يماذ ستة وضع الكلام يا سيدي - [00:20:33](#)

طيب يمد المد اللازم بكل اقسامه بمقدار ست حركات. او نقول بمقدار ثلاثة اضعاف الطبيعي. نحن كزا وكزا وكزا - [00:20:49](#)